20 July 2023
Arabic

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثالثة والخمسون

19 حزيران/يونيه - 14 تموز/يوليه 2023

البند 2 من جدول الأعمال

التقرير السنوي لمفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان

وتقارير المفوضية السامية والأمين العام

قرار اعتمده مجلس حقوق الإنسان في 12 تموز/يوليه 2023

2/53 - حالة حقوق الإنسان في إريتريا

إن مجلس حقوق الإنسان،

إذ يسترشد بميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان، والعهد الدولي الخاصين بحقوق الإنسان، وغير ذلك من صكوك حقوق الإنسان الدولية ذات الصلة،

وإذ يتذكر بقرار الجمعية العامة 251/60 المؤرخ 15 آذار/مارس 2006، وقراري مجلس حقوق الإنسان 1/5 و2/5 المؤرخين كليهما 18 حزيران/يونيه 2007، والقرار 91 للجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب ومقرراتها 2002/250 و2003/275 و12/428، وبجميع قرارات المجلس السابقة المتعلقة بحالة حقوق الإنسان في إريتريا،

وإذ يلاحظ التطورات الإقليمية والآثار المترتبة عنها، بما في ذلك آثارها على حقوق الإنسان في إريتريا،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ إزاء الانتهاكات والتجاوزات المستمرة لحقوق الإنسان، على نحو ما أورده المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا في تقريره⁽¹⁾، بما في ذلك الانتهاكات والتجاوزات التي تتطوي على اعتقال تعسفي وحبس انفرادي، واختفاء قسري وتعذيب، وانتهاك للحق في حرية التعبير، وحرية الفكر والوجدان والدين أو المعتقد، وحرية التجمع السلمي وتكوين الجمعيات،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ أيضاً إزاء سياسة التجنيد القسري إلى أجل غير مسمى في الخدمة الوطنية/العسكرية وإزاء ما يُرتكب في سياق الخدمة الوطنية من انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان،

وإذ يعرب عن قلقه البالغ كذلك إزاء انعدام الشفافية والمساءلة حتى الآن من جانب حكومة إريتريا فيما يتعلق بما أُبلغ عنه من انتهاكات وتجاوزات ارتكبتها القوات المسلحة الإريترية،



- 1- يرحب بتقرير المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا⁽²⁾ وبما تضمنه من استنتاجات، ويحث حكومة إريتريا على اتخاذ خطوات فورية وملموسة لتنفيذ جميع التوصيات التي قدمها المقرر الخاص؛
- 2- يكرر التأكيد على وجوب محاسبة جميع المسؤولين عن انتهاكات وتجاوزات حقوق الإنسان؛
- 3- يقرر تمديد ولاية المقرر الخاص المعني بحالة حقوق الإنسان في إريتريا لفترة أخرى قدرها سنة واحدة؛
- 4- يطلب إلى المقرر الخاص أن يقدّم تقريراً إلى مجلس حقوق الإنسان في دورته السادسة والخمسين وإلى الجمعية العامة في دورتها الثامنة والسبعين وأن يعرضه عليهما؛
- 5- يقرر إجراء جلسة حوار معزز في دورته الخامسة والخمسين بشأن حالة حقوق الإنسان في إريتريا، بمشاركة جهات من بينها المقرر الخاص ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان والمجتمع المدني والجهات الأخرى المعنية صاحبة المصلحة؛
- 6- يطلب إلى حكومة إريتريا أن تتعاون وتعاوناً كاملاً مع مجلس حقوق الإنسان وآلياته، بما يشمل المقرر الخاص، بطرق منها السماح للمقرر الخاص بدخول البلد والالتزام بإحراز تقدم بشأن التوصيات الواردة في تقاريره والمعايير والمؤشرات المرتبطة بها التي اقترحت في عام 2019، وهي⁽³⁾:
- (أ) تحسين عملية تعزيز سيادة القانون وتوظيف المؤسسات القضائية ومؤسسات إنفاذ القانون على الصعيد الوطني؛
- (ب) التزام واضح بإدخال إصلاحات على نظام الخدمة الوطنية/العسكرية؛
- (ج) تكثيف الجهود الرامية إلى احترام الحق في حرية الدين أو المعتقد، والحق في حرية التجمع السلمي، والحق في حرية تكوين الجمعيات، والحق في حرية الرأي والتعبير، وحماية تلك الحقوق وإعمالها، بما في ذلك لفائدة الصحفيين، وتكثيف الجهود الرامية إلى القضاء على التمييز الديني والإثني؛
- (د) التزام واضح بالتصدي لجميع أشكال العنف الجنسي والجنساني وبتعزيز حقوق المرأة والفتاة والمساواة بين الجنسين؛
- (هـ) تعزيز التعاون مع هيئات الأمم المتحدة المتخصصة في مجال حقوق الإنسان والوكالات الدولية واللجنة الأفريقية لحقوق الإنسان والشعوب؛
- 7- يشجّع حكومة إريتريا على تنفيذ التوصيات التي قبلتها الدولة في سياق الجولة الثالثة للاستعراض الدوري الشامل؛
- 8- يطلب إلى الأمين العام أن يزود المقرر الخاص بجميع المعلومات والموارد اللازمة للاضطلاع بولايته؛
- 9- يقرر أن يبقى المسألة قيد نظره.

الجلسة 34

12 تموز/يوليه 2023

(2) المرجع نفسه.

(3) انظر A/HRC/41/53، الفقرات من 78 إلى 82.

[اعتُمد بتصويت مسجل بأغلبية 18 صوتاً مقابل 7 أصوات وامتناع 21 عضواً عن التصويت. وكانت نتيجة التصويت كما يلي:

المؤيدون:

الأرجنتين، وألمانيا، وأوكرانيا، وباراغواي، وبلجيكا، وتشيكيا، والجبل الأسود، ورومانيا، وشيلي، وفرنسا، وفنلندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، ولبنان، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، وهندوراس، والولايات المتحدة الأمريكية

المعارضون:

إريتريا، وباكستان، والسودان، والصومال، والصين، وكوبا، والهند

المتنعون عن التصويت:

الإمارات العربية المتحدة، وأوزبكستان، وبنغلاديش، وبنن، وبوليفيا (دولة - المتعددة القوميات)، والجزائر، وجنوب أفريقيا، وجورجيا، والسنغال، وغابون، وفيت نام، وقطر، وقيرغيزستان، وكازاخستان، والكاميرون، وكوت ديفوار، وماليزيا، والمغرب، وملاوي، وملديف، ونيبال]